



# مدى تحقق مؤشرات السكن الملائم صحياً في الأردن في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة

"ملخص تحليلي"

استناداً لنتائج مسح السكان والصحة الأسرية

إعداد رئيس قسم التحليل والدراسات

إيمان بني مفرج

دائرة الإحصاءات العامة، آب، 2019

## أبرز النتائج

أبرز الملخص التحليلي مجموعة من الاستنتاجات والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- ظروف صحية غير آمنة في المساكن الأردنية بسبب ارتفاع نسبة الأفراد المدخنين داخل المنازل في الأردن بين عامي 2012، 2017 مما سينعكس على ترتيب الأردن عالمياً في مؤشرات التنمية المستدامة خاصة لدى الأسر التي تقطن في المناطق الحضرية.
- الأردن من أعلى النسب في العالم في مؤشر مياه الشرب الآمنة وهذا يتوافق مع ما جاء في تقرير الأمم المتحدة.
- ازدياد نسبة السكان الذين يعتمدون على الصهاريج لتأمين مياه الشرب، والتي تعتبر مصدر غير محسن للشرب خاصة في المناطق الحضرية، وهذا مؤشر واضح على أن الأردن بلد فقير مائياً.
- غالبية سكان المملكة يستخدمون مرافق صرف صحي محسنة وغير مشتركة بين أكثر من أسرة واحدة.
- تراجع لدى الأسر في الأردن في نسبة السكان الذين يستخدمون مرافق صرف صحي محسن بسبب ارتفاع نسبة الأسر التي تتشارك في مرافق الصرف الصحي خاصة في المناطق الريفية.

## أبرز التوصيات

في ظل الاستنتاجات السابقة يوصي الملخص التحليلي بالآتي:

- ضرورة البدء بتنفيذ دراسات التعايش الميدانية والتي تأخذ صبغة التعايش الاجتماعي؛ للوقوف على أبرز الأسباب والظروف الكامنة وراء الاختلاف في سلوكيات السكان وخاصة فيما يتعلق بالتدخين داخل المساكن، وذلك تمهيداً لتنظيم حملات توعوية مدروسة قائمة على نتائج تلك الدراسات الاجتماعية.
- توجيه سياسات التنمية نحو المناطق الريفية بشكل أكثر تركيزاً، والاعتماد على نتائج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة لتوجيه سياسات التنمية من أجل جعل المساكن آمنة صحياً بشكل أكبر.
- تبني وزارة المياه للعمل على إيجاد آلية تضمن مياه شرب أكثر أماناً وخاصة المياه التي تصل إلى الأسر والمناطق التي تعتمد على الصهاريج لتأمين مياه الشرب.

## توطئة

وتحقيقاً لهذه الرؤية الدولية وتماشياً مع التوجهات العالمية بهذا الخصوص والسعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ جاء هذا الملخص التحليلي لبحث في مضامين هدفين من أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال استعراض المؤشرات الإحصائية التي تصدر عن دائرة الإحصاءات العامة والتي يتم احتسابها من خلال البيانات التي توفرها المسوح الإحصائية التي تقوم بها الدائرة، والتي من الممكن ان تخدم في تحقيق هذه الأهداف إذا ما تم الاستعانة بهذه المؤشرات. لذلك ركز هذا الملخص التحليلي البحث في الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة وهو **ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمال والهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة وهو ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة**، وتلخص المصنوفة أدناه أهم التقاطعات الخاصة بالأهداف والغايات والمؤشرات التي ترتبط مباشرة بظروف السكن والتي يتم احتسابها من خلال البيانات التي توفرها المسوح الإحصائية التي تقوم بها دائرة الإحصاءات العامة، حيث سنحاول في هذا الملخص عرض مؤشرات

تضمنت نتائج مسح السكان والصحة الأسرية 2017-2018 العديد من البيانات الخاصة بظروف السكن لدى الأسر في الأردن، حيث تم تعريف ظروف السكن في هذا الملخص التحليلي على أنها الخصائص الثلاث المتعلقة بالمساكن من حيث مصادر مياه الشرب وطرق الصرف الصحي والتعرض للدخان داخل المنزل؛ حيث أن هذه الخصائص الثلاث تعكس واقع الظروف الصحية والأمنة للسكن، وتساعد في الوقوف على واقع الحال، مما يساهم في التخطيط المستقبلي لتحسين الظروف الصحية داخل المساكن على المستوى الوطني أو على مستوى الأفراد قاطني هذه المساكن.

ان مفهوم المسكن الآمن يعتبر أحد مرتكزات تحقيق العدالة بشأن الحق في السكن، حيث قالت مقررّة الأمم المتحدة ليلاني فرحة المعنية بالسكن اللائق " لا يمكن لأي دولة أن تحقق أهداف التنمية المستدامة بدون توفير السكن الآمن والمناسب للجميع، وإن عدم توفر السكن اللائق ينتهك الكرامة وحقوق الإنسان"<sup>1</sup>

المسكن الآمن حسب المستويات الادارية من أخرى ذات صلة بموضوع الملخص.

البيانات المتوفرة كما سيتم التطرق الى مؤشرات

### مصفوفة أهداف التنمية المستدامة الخاصة بظروف السكن الآمن صحيا

رقم الهدف	الهدف	الغاية	المؤشر
الثالث	ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمال	تعزيز تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ في جميع البلدان، حسب الاقتضاء	معدل انتشار التدخين لدى السكان من عمر 18 فأكثر
السادس	ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة	تحقيق هدف حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة بحلول عام 2030	النسبة المئوية للسكان الذين يستفيدون من خدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة
		تحقيق هدف حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي	النسبة المئوية للسكان الذين يستفيدون من الإدارة السليمة لخدمات الصرف الصحي، بما فيها مرافق غسل اليدين بالصابون والمياه

## مكافحة التبغ

المسوح التي تنفذها الدائرة مؤشرات حول انتشار

التدخين داخل المنازل، ففي مسح السكان والصحة

الأسرية تم طرح سؤال على الأسر فيما اذا كان أي

من أفرادها يقوم بالتدخين داخل المسكن، وتكمن

أهمية هذا المؤشر في تحديد نسبة الأسر التي يعتبر

تناول هذا الملخص بداية **الهدف الثالث** والذي

يتعلق بمدى تعزيز تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة

العالمية لمكافحة التبغ، وقد جاء في العديد من

مسكنها غير آمن من الناحية الصحية فيما يتعلق بتلوث الهواء بالتبغ، كما أنه يعكس مدى تفشي ظاهرة التدخين السلبي والتي قد يكون أبرز المتأثرين بها هم الاطفال والسيدات من غير المدخنين.

وقد بينت نتائج مسح السكان والصحة الأسرية 2017-2018 أن نسبة السكان الذين يدخنون داخل المنازل بشكل يومي حوالي 63% أي أن من بين كل ثلاث مدخنين هناك فردين يدخنون داخل المنزل بشكل يومي، أما النسبة على مستوى الأسر فقد بلغت حوالي 60% من الأسر في الاردن يوجد بها فرد واحد على الأقل يدخن داخل المنزل بشكل يومي، وتجدر الإشارة الى أن هذه النسبة ارتفعت عن المسح السابق والذي يعود لعام 2012، حيث كانت النسبة 58% في عام 2012 أي بازدياد مقداره نقطتين مئويتين والذي قد يعتبر مؤشر سلبي نحو اتجاهات التدخين داخل المنازل، مما يعني أن ظروف السكن باتت غير آمنة صحياً وتخالف توصيات منظمة الصحة العالمية بهذا الخصوص،

وهذا بالضرورة يدعو إلى ضرورة البدء بتفعيل السياسات والبرامج المحلية في الأردن نحو رفع التوعية بمضار التدخين داخل المنازل على أفراد الأسرة خاصة غير المدخنين منهم.

ويظهر الشكل 1 أن هناك اختلاف في الاتجاهات عبر سنتي المقارنة بحسب مكان الإقامة، حيث كانت الأسر الريفية في عام 2012 تميل أكثر من الأسر في المناطق الحضرية للتدخين داخل المنزل بشكل يومي، بينما في المسح الذي تم في عام 2017-2018 فقد تغيرت الاتجاهات بحيث أصبحت الأسر الحضرية أكثر ميلا للتدخين داخل المنازل بشكل يومي مقارنة بالأسر الريفية، وهذا أيضاً قد يقودنا إلى إعادة توجيه السياسات بصورة أكبر نحو مناطق الحضر مجدداً.

شكل 1: نسبة الأسر التي بها فرد مدخن واحد على الأقل داخل المنزل بشكل يومي حسب مكان الإقامة لآخر مسحين



- يفتقر 3 من كل 10 أشخاص في العالم إلى خدمات مياه الشرب المأمونة، فيما يفتقر 6 من كل 10 أشخاص إلى مرافق الصرف الصحي المداره بأمان.

- ارتفعت نسبة سكان العالم الذين يستخدمون مصادر مياه الشرب المحسنة من 76% إلى 90% بين عامي 1990 و 2015.

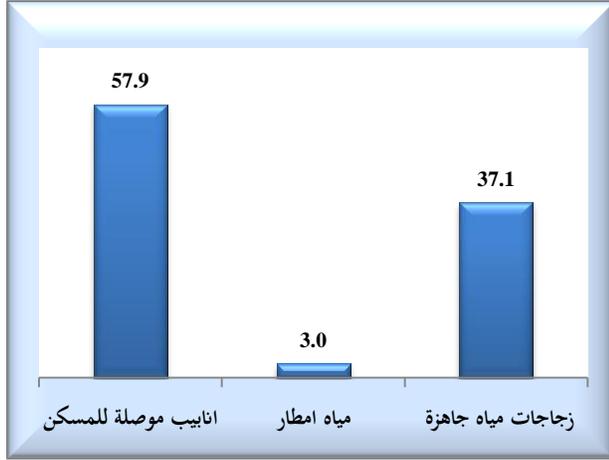
## مياه شرب آمنة وخدمات صرف صحي يتم إدارتها بأمان

### مياه الشرب المحسنة

بداية سيتم استعراض المؤشر الأول والمتعلق بمياه الشرب المداره بأمان أو المحسنة، حيث احتوى مسح السكان والصحة الأسرية على سؤال وجه للأسر في الأردن حول مصدر مياه الشرب الرئيسي، حيث تم اعتماد مصادر مياه الشرب المحسنة والتي تشمل المياه المنقولة بانابيب ومياه الينابيع المحمية ومياه الأمطار وزجاجات المياه الجاهزة، في حين اعتبرت المصادر غير المحسنة تلك التي تعتمد على مياه الينابيع غير محمية والمصدر المعتمد على الصهاريج.

أما الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة والمتعلق بضمان توافر مياه شرب آمنة وخدمات صرف صحي تدار بأمان للجميع، فقد تناول مجموعة من الحقائق والأرقام الإحصائية وفق ما نشره موقع الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة<sup>2</sup>، حيث وردت الحقائق التالية :

شكل 3: توزيع مياه الشرب المحسنة للسكان في الأردن  
حسب المصدر

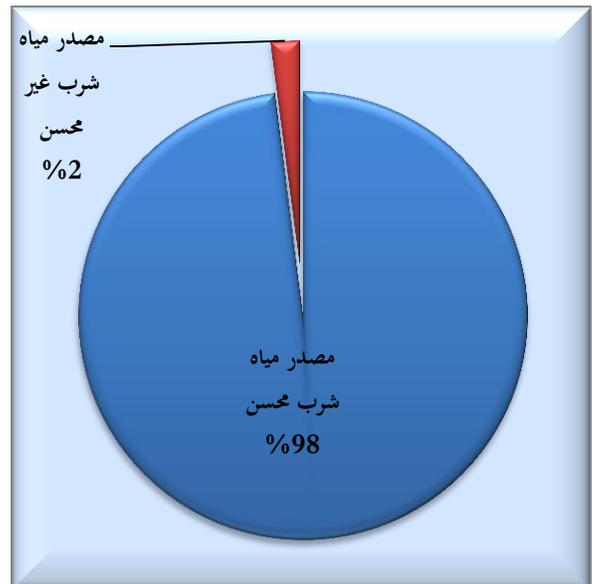


من حيث الاتجاهات بين المسح السابق في عام 2012 والمسح الأخير 2017-2018 نجد أن هذا المؤشر قد تراجع في الأردن، حيث كانت نسبة السكان الذين يستخدمون مياه شرب محسنة في عام 2012 هي 98.8% تراجعت إلى 98% وتحديدًا تراجعت بسبب ازدياد نسبة السكان الذين يعتمدون على الصهاريج، والتي تعتبر مصدر غير محسن للشرب، حيث كانت النسبة 0.8% في عام 2012 وارتفعت في المسح الأخير<sup>3</sup> إلى 1.2% وهذا قد يكون مؤشر على فقر المياه بشكل عام في

<sup>3</sup> سلسلة مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن، التقرير الرئيسي.

إن الوصول إلى مصادر المياه المحسنة يحمي من التلوث الخارجي بحيث يكون الماء أكثر أمانًا للشرب، وقد أظهرت نتائج المسح بأن الغالبية العظمى من السكان في الأردن يحصلون على مصادر مياه شرب آمنة بنسبة وصلت إلى 98% وهي نسبة تتوافق مع ما جاء من أعلى النسب في العالم حسب تقرير الأمم المتحدة وهذا يعطي مؤشرا إيجابيا كترتيب للأردن في أهداف التنمية المستدامة في هذا المجال في ظل بقاء نسبة السكان الذين يعتمدون على مياه شرب غير آمنة لا تتجاوز 2% كانت معظم مصادرها من الصهاريج، انظر الشكلين 2،3.

شكل 2: توزيع السكان حسب استخدام مصادر مياه شرب محسنة أو غير محسنة



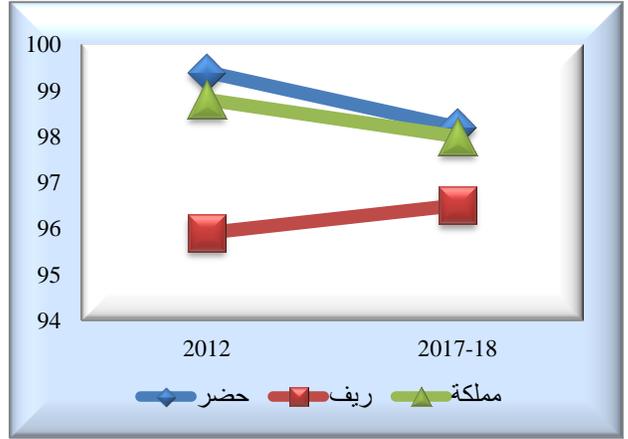
## خدمات صرف صحي مداره بأمان

يتناول **المؤشر الثاني** خدمات الصرف الصحي داخل الأردن والتي يتم إدارتها بأمان، حيث أن النتائج الأخيرة والصادرة بناء على مسح السكان والصحة الأسرية قد غطت هذا المؤشر من خلال سؤال مفصل حول توفر خدمات الصرف الصحي المحسن داخل المساكن، وتشمل مصادر الصرف الصحي المحسن أي مراحيض غير مشتركة بين أسرتين أو أكثر حسب الأنواع التالية: مرحاض ذو مياه طاردة متصل بشبكة الصرف الصحي أو بحفرة امتصاصية ومراحيض متصلة بحفرة امتصاصية محسّن ومهوّى ومراحيض متصلة بحفرة مغطاة، حيث تم اعتبار أي أسرة تستخدم أي من أنواع المراحيض السابقة دون أن تكون أسرة أخرى مشتركة معها بنفس المرحاض تستخدم مراحيض محسّنة وبذلك فإن عدم الاشتراك بالمراحيض يمنع الناس من الاتصال بالنفايات البشرية ويمكن أن يقلل من انتقال الكوليرا والتفؤيد وغيرها من الأمراض الأخرى، وعلى العكس تماماً فإن المرفق اعتبر غير محسن في حال كان مشتركاً بين أسرتين أو أكثر، أو

الأردن، مما يعني ضرورة توجيه السياسات نحو توفير المياه الآمنة لجميع السكان خاصة تلك التي يتم استخدامها للشرب.

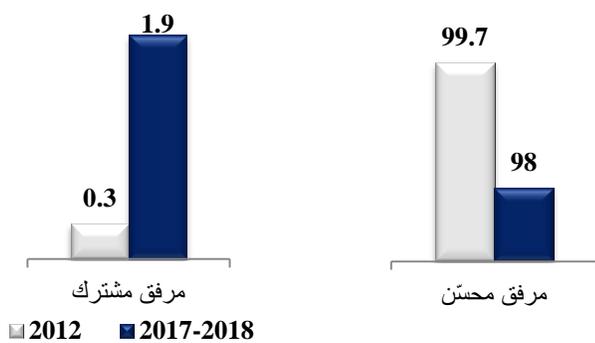
أما بمقارنة الاتجاهات بحسب مكان الإقامة فيظهر الشكل 4 أن نسبة استخدام مياه شرب محسنة في الريف قد ارتفعت عما كانت عليه في عام 2012 في حين تراجعت نسبة السكان في الحضر والذين يستخدمون مياه شرب محسنة.

شكل 4: اتجاهات نسبة السكان الذين يستخدمون مياه شرب محسنة حسب مكان الإقامة لآخر مسحين



وبمقارنة الاتجاهات حسب نتائج آخر مسحين للسكان والصحة الأسرية، نجد أن نسبة السكان الذين يستخدمون مرافق صرف صحي محسنة قد تراجعت من 99.7 إلى 98%، حيث يظهر الشكل 6 أن مرافق الصرف الصحي المشتركة قد ارتفعت في آخر مسح، وهذا قد يعود إلى أزمة اللجوء السوري وما خلفته من آثار صحية سلبية على بعض الأسر من خلال وجود أكثر من أسرة بنفس المسكن بحيث أصبحت هذه الأسر تستخدم نفس مرافق المسكن وبشكل جماعي خاصة في المناطق الريفية، في حين بقيت نسبة المرافق غير المحسنة بسبب عدم اتصالها بشبكة الصرف الصحي أو بحفرة امتصاصية ثابتة بين العامين<sup>4</sup>، مما يعكس أن الاختلاف عائد على سلوك المجتمعات السكنية داخل المسكن الواحد، خاصة أن البيانات تظهر أيضاً أن نسبة المساكن المغطاة بشبكة الصرف الصحي زادت في آخر مسح مقارنة بعام 2012 وانخفضت بالمقابل نسبة الأسر التي تعتمد على الحفر الامتصاصية.

شكل 6: اتجاهات توزيع مرافق الصرف الصحي المحسنة والمشاركة للسكان حسب آخر مسحين



<sup>4</sup> سلسلة مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن، التقرير الرئيسي.

<http://dosweb.dos.gov.jo>

في حال كان غير متصل بشبكة الصرف الصحي أو بحفرة امتصاصية.

يظهر الشكل 5 أن غالبية السكان في المملكة (98%) يستخدمون مرافق صرف صحي محسنة وغير مشتركة بين أكثر من أسرة واحدة، إلا أن نسبة السكان الذين يستخدمون مرافق صرف صحي مشترك قد بلغت حوالي 2% في حين كانت نسبة السكان المستخدمين لمرافق صرف صحي غير محسّن لم تتجاوز 0.1%.

تجدر الإشارة إلى أن مرافق الصرف الصحي غير المحسنة أو المشتركة كانت أكثر شيوعاً منها في الريف مقارنة بالحضر.

شكل 5: توزيع مرافق الصرف الصحي للسكان حسب أنواعها

